

الأغاني

(فالذي منِّيَ اشتملت عليه ... أَلِيعَارِ ما قَدَّ عليه اشتملتُ) .

(قال ذو الجهل قد حَلُمْتُ ولا أَعْلَمُ ... أُنْزِي حَلُمْتُ حتى جَهَلْتُ) .

(لائمٌ لي بجهله ولماذا ... أنا وَحْدِي أَحْبَبْتُ ثم قَتَلْتُ) .

(سوف آسَى طولَ الحياة وأبكيك ... على ما فعلت لا ما فعلتُ) .

وقال فيها أيضا .

(لَكَ نَفْسٌ مُوَاتِيَّةٌ ... وَالْمَنَائِيَا مُعَادِيَّةٌ) .

(أَيُّهَا القلب لا تَعُدْ ... بِهَوَى البَيْضِ ثَانِيَّةٌ) .

(ليس بِرَقٍّ يكون أخلبَ ... من بِرَقِّ غَانِيَّةٌ) .

(خُنْتُ سِرِّي ولم أَخْذُكَ ... فمُوتِي عِلَانِيَّةٌ) .

قال وبلغ السلطان الخبر فطلبه فخرج إلى دمشق فأقام بها أياما وكتب أحمد بن علي إلى أمير دمشق أن يؤمنه وتحمل عليه بإخوانه حتى يستوهبوا جنايته فقدم حمص وبلغه الخبر على حقيقته وصحته واستيقنه فندم ومكث شهرا لا يستفيق من البكاء ولا يطعم من الطعام إلا ما يقيم رmqه وقال في ندمه على قتلها .

(يا طلعَةَ طلع الحِمَامُ عليها ... وَجَدَنِي لها ثَمَرَ الرَّدَى بِرِيدَيْهَا) .

(رَوَّيْتُ من دَمِهَا الثَّرَى ولطالَمَا ... رَوَّيَ الهوى شَفَتَيَّ من شَفَتَيْهَا) .

.

(قد بات سَيِّفِي في مَجَال وشاحِهَا ... وَمَدَامِعِي تجري على خَدَّيْهَا) .

(فَوَحَقَّ نَعْلَايُهَا وما وطئ الحَصَى ... شَيْءٌ أَعَزُّ عِلَايَّ من نَعْلَايْهَا)